الدال حينئذ بعد حذف الهمزة فيلا يلتقي ساكنان وهو منكر اجتماع الساكنين فيهما ايضا المهدوي
عن العرب في مثل ذلك وإنما كان ذلك كذلك لما انتقل إليه اللفظ الكسر ولا يخلو في الابتداء محروم
بالفتح أو الكسر حينئذ بالوقف على آخرهما والابتداء بالثانية قال فيجوز أن تكون
العلة الموجبة لإلقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليتوصل
من بعد ذلك إلى النطق بما في نطاق ذلك في سائر القرآن وقال في جامع البيان
نحوه ثم قال نحو من ابتدأ ولم يكن كلا حركة لكسر لا وكان في جماعة أبي العزوري الأولى وما
أشبهه مما يكسر اللام فيه ويحقق الهمزة بعدها على الأصل وأما ورش فعنه
في الابتداء كالأولى الوجهان المتقدمان في قوله ويبتدأ اللام إنما اعترى بها بعض
همز وضربه على هذا تكلم الشاطبي في الوجه الثاني لغا لونه **الإعراب**
لا كرحم ابتدأ بهمزة لا اسم لا كر ومضاف إليه والسماء عابرة عن بعضه لاولى
لدى بالإطار منطقا بهمزة والهاء عابرة عن فالونه أولى في لا كرحم ابتدأ به ينقلو
بالأولى والسماء عابرة على بعضه بالأولى بالنقل متعلق بابتدأ به ثم **قال**

والهمز بعد نقل حركته يحذف تخفيفا بحق علته

أخبر أن الهمزة بعد نقل حركته يحذف لأجل التخفيف والثقل بعد لأنه بحق علته
أن علة الحذف هو التخفيف لا غير هو معنى قيل في ذلك **قال** سيبويه اعلم أن
كل همزة متحركة كان قبلها حرف ساكن فأردت أن تخفف حذفتها والقيت حركتها
على الساكن الذي قبلها **وقال** المهدوي في الشرح علة ورش في نقل حركة
الهمزة إلى الساكن أن الهمزة حرف ثقيل كما قدمنا فأراد تخفيف السكون والقى
حركتها على الساكن الذي قبلها وحذفها وبقيت حركتها دالة عليها **وقال** أبو
محمد في البديع نحوه **قال** المهدوي في التفصيل ووجب حذف الهمزة
بعد إلقاء حركتها لأنه لو لم نلقيها عادة سنستعمل **وقد ذكر** ذلك في جامع البيان
والإيجاز البيان **ومكي** في الكشف أن الهمزة سكنت لسكونها وتقدير سكون
الحرف الذي قبلها **قال** المهدوي في الشرح فإنما قول من قال إنما حذفت
بعد إلقاء حركتها لالتقاء الساكنين وهو أن الهمزة إنما سكنت لما زالت عنها الحركة

والى

والجهة الثانية تنبيها لأنه في حكم السكون إذ حركته عارضة فليس من باب الغوائث
لأنه يبتغى من قول فرايبه وأصله وذلك لأن حجة الحركة في الحرف الساكن
عارضة ولم يعتد بها فكذلك يلزم من جعل السكون في الهمزة عارضا
لا يعتد به فلا يلتقي على هذا ساكنان **قال** الشيخ في الشرح وذكر الحافظ
أبو داوود ابن نجاح أن الهمزة تسقط لسكونها وتقدير سكون الحرف قبلها
إذ لم يكن بعدها ساكن قال وإن كان بعدها ساكن فإنما تسقط لسكونها وسكون
ما بعدها نحو قل آمنا وقد أفلح وقل أوحي وقل إنه وما أشبه ذلك **قال**
شيخنا الأستاذ أبو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه والوجه في حذف
الهمزة بعد نقل حركتها ما ذكره المهدوي وابن محرز قال وأما ما ذكره
الداني ومكي وأبو داوود فلا يصح وهو خطأ لأن الهمزة إنما حذفت لقصد
التخفيف لما نقل حركتها بين بين فلا حاجة بنا هنا إلى تقدير التقاء الساكنين
الإعراب والهمز مبتدأ وبعد ظرف زمان والعامل فيه يحذف ونقل
مخفوض بالظرف ومضاف إليه وحركته مفعول بنقل ومضاف إليه والهاء
عائدة على الهمز ويحذف فعل مضارع مبني للمفعول والمفعول الذي لم يسم فاعله
مضمر يعود على الهمز والجملة في موضع خبر المبتدأ وتخفيفا مفعول من
أجله والعامل فيه يحذف وبحق فعل أمر والفاعل ضمير المخاطب وعلته مفعول
ومضاف إليه والهاء عائدة على الحرف الذي تضمنه يحذف ثم **قال**

القول في الإظهار والإدغام وما يليهما من الأحكام

اعلم أن الإظهار أصل في الكلام والإدغام فرع **قال** شيخنا الأستاذ أبو
عبد الله القيجاطي رضي الله عنه والدليل على أن الإدغام يلزم
معه تغيير الحرف الأول ويبقى لك في الإظهار **قال** في [illegible]
ومعنى الإظهار البيان وهو أن تقطع الحرف الأول من الثاني فتجعله تبينه عند
من غير سكت عليه **قال** ابن إياز في شرح الفصول الإدغام أن تصل حرفا ساكنا
بحرف مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف **قال** الداني في المقنع